

كنز الفوائد

[196] الصولي عن بعضهم انه قال لو لا العقول المضيئة وخلائقتها الرضية لما كان التفاضل بين الحيوان ولما فرق بين البهيمة والانسان وقال الاقلمون * من عدم التدبير يكون التدمير * وقال آخر * من لم يقدم الامتحان قبل الثقة والثقة قبل الانس اثمرت مودته ندما (قال) بوزرجمهر * إذا انجز رجل وعده من معروفه * احرز مع فضيلة الجود شرف الصدق * وقال بطليموس * من قبل عطيتك فقد اعانك على البر والكرم * قال ذوبقراط * إذا امكنك الرجل من ان تصنع معروفك عنده فيده عندك مثل يدك عنده * وإذا اصابك من هم نزل به أو خوف تدفعه عنه فلم تبذل دمك دونه فقد قصرت بحسبك عنده * ولو ان أهل البخل لم يدخل عليهم إلا سوء طنهم باء لكان ذلك عظيما قال كسرى انوشروان * الملك بالدين يبقى والدين بالملك يقوى * شدة الغضب تغير المنطق وتقطع مادة الحجة * (و) قال ارسطاطاليس * من اتخذ الصمت جنة وقى من شر ما تأتي به اللسان * (و) قال الكلام مملوك ما لم ينطق به صاحبه * فإذا نطق به صاحبه خرج عن ملكه * (و) قال افليمون * غنيمة السكوت اكبر من غنيمة الكلام وندامه الكلام اكبر ندامه السكوت * (و) قال دوفس * الصمت انفع من الكلام في اكثر المواضع * والكلام انفع من الصمت في اقل المواضع * (و) قال افلاطون * ضبط اللسان ملك * واطلاقه في غير موضعه هلك * (و) قال * من علم ان كلامه يتصفح عليه فليتصفح على نفسه قبل ان يتصفح عليه غيره * (و) قال آخر * البطنة تذهب بالفطنة * وكثرة الصمت مفسدة المنطق * (و) قال آخر * إذا علمت فلا تفكر في كثرة من دونك من الجهال و لكن اذكر من فوقك من العلماء (أبو حنيفة مع الامام الصادق) (فصل) ذكروا ان أبا حنيفة اكل طعاما مع الامام الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام فلما رفع الصادق عليه السلام يده من اكله قال الحمد لله رب العالمين اللهم هذا منك ومن رسولك صلى الله عليه واله فقال أبو حنيفة أبا عبد الله اجعلت معي شريكا فقال له ويلك فإن الله تعالى يقول في كتابه * (وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله) * التوبة ويقول في موضع آخر * (ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله) * النساء فقال أبو حنيفة والله لكأنني ما قراتهما (قط من كتاب الله ولا سمعتهما إلا في هذا الوقت فقال أبو عبد الله عليه السلام بلى قد قراتهما) و سمعتهما ولكن الله تعالى انزل فيك وفي اشباهك ام على قلوب اقفالها وقال * (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) * المطففين حديث الامام الصادق (اخبرني) الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن شاذان القمي رضي الله عنه قال اخبرني خالي أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم بن

